من السبت إلى السبت

اليمن بحاجة إلى ثورة للبناء؟؟

أحمد إسماعيل الأكوع

نحن الآن نحتاج إلى ثورة للبناء والإعمار، ثورة لإعادة الثقة بين أفراد الشعب اليمني بكل فئاتهم وأحزابهم وأن تتحد الساحات والأحزاب والشعب وتتناسى كل آلام الماضي وأحزانه، فالثورة الشبابية قد نجحت وغيرت والكل كان يطمح في التغيير، ومن أجل بناء المستقبل لا بد من أن تعود الأوضاع إلى مكانها الطبيعي وكل الساحات تعمل لصالح الشعب وتعود إلى قواعدها سالمة فالعصر هو عصر العمل ويكفي ما قد جرى في هذا الشعب من قتل وتدمير وإذا قلنا أن ثورة الشباب قد حققت أهدافها وانتصرت فيجب على الشباب أن يتوقفوا على التباكي عن ما جرى ويمضوا جميعا إلى العلياء ويشمروا عن ساعد الجد، فاليمن اليوم بحاجة إلى الأعمال أكثر من حاجاتها إلى الأقوال، بحاجة إلى الأيدي العاملة والتي تستطيع أن تخرجه من النفق المظلم الذي يعيشه الشعب ويعاني من مشاكل جمة ولم يعد هذا الشعب بقادر على تحمل المزيد من الأزمات، ونذكر شبابنا أنه في عام 1919م دبر الإمام يحيى اغتيال شيخ الإسلام محمد جغمان ورفيقه القاضي السدمي والشيخ مصلح مطير، ثم مجموعة من الهاشميين أيضا هم آل أبي دنيا، وفي عام 1921م اعتقل مشائخ المنطقة الوسطى من اليمن إب وتعز وظلوا في السجون حتى مات أكثرهم وفي عام 1928م سجن من قبيلة الزرانيق وهي أقوى قبائل المنطقة الغربية من اليمن «تهامة» قرابة ثمان مائة شخص سيقوا إلى حجة مربوطين بسلاسل سيرا على أقدامهم مدة أسبوع ولم يفرج عن أحد حتى ماتوا جميعا.

وفي عام 1936م اعتقلت طلائع الأدباء الأحرار بعد أن شكلت أول جميعة سرية تنادي بالإصلاح في اليمن فروعها ذبحان تعز إب صنعاء وكان في مقدمة المعتقلين الشهيد أحمد بن أحمد المطاع وفي ذبحان أحمد محمد نعمان الذي سجن في تعز، وفي عام 1939م اغتيل الشهيد أحمد عبدالوهاب الوريث مسموما على يد أحد أبناء الإمام يحيى، وفي عام 1940م اعتقلت مجموعة أخرى من الأدباء الذين ألفوا شباب الأمر بالمعروف وكان في طليعتهم محمد محمود الزبيري، وفي عام 1946م لجأ إلى عدن سيف الحق إبراهيم بن الإيمام يحيى منضما لحزب الأحرار اليمني، وفي عام 1952م أنشئ الاتحاد اليمني ليعيد تنظيم الحركة الشعبية بعد أن اقتصرت الحركة على النشاط الصحفي الذي قام به الشهيد عبدالله بن علي الحكيمي في صحيفة السلام والمناضل عبدالله عبدالوهاب نعمان في صحيفة الفضول منذ ديسمبر عام 1948م، وفي عام 1955م انفجر البركان من جديد بقيادة الشهيد أحمد الثلايا، وفي عام 1956م أعدم الشهيد أحمد بن ناصر القردعي بالرصاص وهو في أحد سجون حجة بأمر من الإمام أحمد، وفي عام 1959م تمردت قبائل القبيطة واليوسفيين منذ مدة وسوء الأوضاع، وهكذا تعلمنا الأحداث دروسا في الحياة.

شعر:

سأمضي عنيداً فلا أنثني
وأحيا كريماً فلا أنحني
وأرفع نحو السما جبهتي
كما ارتفعت جبهة المؤمن

طريق صنعاء تعز عدن ياحكومة الوفاق

جمال عبدالحميد عبدالمغني

*.. هذه الطريق التي تربط بين عشر محافظات هي الأعلى كثافة بالسكان على مستوى اليمن ويشكل سكان المحافظات التي تخدمها هذا الطريق الشرياني المهم ما يزيد على 58% من سكان البلد، وللتذكير فإن هذه المحافظات المجبرة على استخدام هذا الخط الحيوي هي أمانة العاصمة والجزء الجنوبي من محافظة صنعاء وذمار والبيضاء وإب والضالع وتعز ولحج وأبين وشبوة وعدن بالإضافة إلى الاستخدام غير المباشر أو غير المعتاد من قبل أبناء محافظات أخرى خصوصا من تستورد بضائع عن طريق ميناءي عدن أو المخا ناهيك عن السياح الذين يقصدون المحافظات السياحية المرتبطة بهذه الطريق الوحيدة كمحافظة إب وعدن على سبيل المثال.

* ولن لا يعلم لا بد من التذكير أيضا أن هذه الطريق الهامة تم شقها وتعبيدها بعد قيام ثورة سبتمبر المباركة من قبل الأصدقاء الأمريكيين وجاء بعدهم مباشرة الأصدقاء الألمان لينفذوا عملية السفلتة بمواصفات عالمية تضاهي مواصفات الطرق الرئيسية بين المدن الأوروبية، نفذوها بإخلاص واتقان مع فارق عرض الطريق المسفلتة طبعا إذ لا توجد طريق موصلة بين مدينتين في أية دولة بعرض 6 أمتار للذاهب والآيب ولكن الأصدقاء الألمان قاموا بعملية السفلتة للطريق الموجودة أمامهم والجاهزة لعملية السفلتة، كذلك فإن الأمريكيين شقوا وعبدوا ما طلب منهم تعبيده، ناهيك عن أن السكان اليمنيين حينها لم يتجاوزوا 4 ملايين نسمة في المحافظات الشمالية وعدد السيارات المستخدمة آنذاك كانت قليلة جدا بل ونادرة بعد العهد الإمامي المظلم.

* واستمرت هذه الطريق تفي بالغرض لسنوات طويلة دون الحاجة إلى ترميم أو صيانة نظرا لمتانة العمل ومواصفاته العالية وخلو عملية التنفيذ من أي شبهة للقاء أو النهب أو السمسرة أو تقاسم المصالح وتوزيع الكعك وكلها مصطلحات أصبحت مألوفة وشايعة وعلنية بل وشبه مشروعة ومقننة في فترات لاحقة خصوصا من نهاية عقد الثمانينيات وأوائل السبعينيات من القرن الماضي.

* وقبل أكثر من ثمان سنوات تقريبا اهتدت الدولة إلى أن هذا الخط الذي أصبح الكثير يطلقون عليه (طريق الموت) نظرا لكثرة الحوادث فيه وهذا الأمر المؤسف هو نتيجة حتمية لعدم تناسب الطريق مع حجم الحركة الرهيبة بالإضافة لعدم وجود فاصل بين المستخدمين للاتجاهين واختلاط الحابل بالنابل.

* بعد الوصول المتأخر لهذه النتيجة من قبل الدولة قررت إضافة خط في كل اتجاه وعمل فاصل لمنع الاحتكاك بين السيارات المستخدمة في الاتجاهين وتم البدء بالتنفيذ وسلم المشروع لمجموعة من المقاولين (حمران العيون) وإلى اليوم وخلال عشر سنوات لم تستكمل التوسعة، ويحتار المسافر من أي الاتجاهين يتحرك والحفريات حاضرة بين كل مسافة وأخرى وأصبحت التوسعة الجديدة قريبة من التلف قبل افتتاحها لسوء التنفيذ وأصبحت الطريق أكثر حصدا للأرواح نظرا لإضافة عنصر المفاجأة في بعض مراحلها ما رأي الحكومة وهيئة مكافحة الفساد؟ أم أن الأرواح والممتلكات مباحة!.

* مطلوب من وزارة الأشغال ومصلحة الطرق العودة للأرشيف لمعرفة الفترة التي قضاها الأصدقاء الألمان والأمريكيون في عملية الشق والتعبيد والسفلتة حتى تم افتتاح الطريق الأصلية مع ملاحظة أنهم بدأوها من الصفر.

والمقارنة مع الفترة التي قضاها المقاولون الجدد لإضافة خطين إلى الخطين السابقين مع العلم أن الإضافة لم تنته حتى اليوم.

* مطلوب من هيئة مكافحة الفساد فتح هذه الملفات بشكل سريع وبصورة جدية وسيتضح للهيئة متى بدأت عملية التنفيذ ومن هم المقاولون الذين رست عليهم المناقصات إن كانوا أكثر من مقاول وكم القيمة المتفق عليها لإنجاز المشروع وكم فترة التنفيذ لكل جزء من إجمالي الطريق؟ والفترة الإجمالية للطريق كاملا؟.

وهل التزم المقاولون بالفترات المحددة في العقود؟ وما هي عقوبات التأخير المنصوص عليها في العقود؟ وهل طبقت على المقاولين؟ أم أضيفت لهم مبالغ أخرى غير المنصوص عليها في العقود؟ وهل مستوى التنفيذ مطابق للمواصفات المحددة في دفتر المناقصات؟ وما هي الأسباب الحقيقية للتعثر؟.

* لكي تهتز ضمائر القائمين على هذا الأمر (حكومة ووزير ومختص ومسؤولي الجهة) اطلبوا إحصائية من الإدارة العامة للمرور عن المعدل اليومي والأسبوعي والشهري والسنوي لضحايا هذا الخط المروع والمهلك وستكتشفون ما يندى له الجبين بل ستلاحظون أن أعلى معدل لحصد الأرواح وبتر الأطراف واتلاف الممتلكات هو في هذا الخط على مستوى العالم ربما.

واعلموا أن الله سيسألكم عن هذا الأمر، فالإهمال وسوء التنفيذ والتلاعب بالمواصفات هي أدوات قتل غير مباشرة بمعايير الأنظمة التي تحترم الآدمية.

* فخامة رئيس الجمهورية: في كل الخطوط الطويلة الموصلة بين عواصم المحافظات تعاني من نفس المشكلة لأنها طرق لا تتوفر فيها أبسط شروط السلامة والأمان وجميع المسؤولين سافروا خارج الوطن وشاهدوا طرقات الدول الأخرى حتى الفقيرة ولم نتطرق لخط صنعاء تعز عدن إلا لأنه من أخطر الخطوط اليمنيةعلى الاطلاق نظرا للأسباب المذكورة آنفا.

الثورة .... 50 عاماً صحافة

عمر كويران

okwiran@gmail.com

استأنس الصحفيون اليمنيون ممن هم في حظيرة مؤسسة الثورة للصحافة والنشر بإعطاء صورة مشرفة ومشجعة بأفق ما حمله يوم حفل الابتهاج باليوبيل الذهبي لصحيفة الثورة خمسون عاما من بداء رسالتها بمجموع الخصائص التي أرستها طيلة هذه الفترة في سجل ما ساقته لمجتمعنا من اخبار ومقالات وانتقادات ومجالات أخرى كموقع إعلامي مجسد بثقافة عالية لمن جلس على مقعد المسؤولية بهذه الصحيفة وتنوع العديد من الأبواب في تعريف خفايا ما سطورها . وكم كنت في قمة السعادة وأنا بين زملاء الحرف في هذا الحفل البهيج ببيت الثقافة بأمانة العاصمة مستمعا لموجز ما قيل عن صحيفة الثورة وتمنيت لو طال وقت الاحتفال وحضر رجال الاعلام بمن تولى المهام في طي الاعلام العام مثل الاستاذ حسن اللوزي ويحيى العرشي والاستاذ عبد الرحمن الاكوع كوزراء لإعطاء صورة مجسمة عن هذا المكان الذي تحتله صحيفة الثورة، ما أضيف للاعجاب المعرض الذي أقيم على هامش الاحتفال بحروف كتاب هذه الصحيفة لفترات سابقة بمدى عمر السنوات الماضية ولا يمكن في هذا اليوم أن نستكين لما قد انجز بل يجب أن تحظى صحيفة الثورة بما يجب أن تكون عليه كصحيفة لها باعها ومكانتها بين عموم الناس .

الاستاذ القدير الزميل عبد الرحمن قاسم بجاش رئيس مجلس إدارة الصحيفة رئيس التحرير في محل موقع المسئولية وجه يعرفه الجميع بقياس زمنه ومهنيته في هذا المجال وما لديه من مخزون يتتطلب الوقوف الى جانبه ومده بالامكانيات المساعدة على تحسين وضع الصحيفة لإستكمال مهامها كصحيفة رسمية تتطلب جهداً كبيراً جدا لمتسع رقعة انتشارها وكأول صحيفة في عهد الثورة المباركة منذ مبتدأها 1962 وكل عام واليمن في تقدم ونمو وازدهار وخير محصلها .

خمسون عاما .. أميون وفقراء..!

توفيق الشنواح

ليس العيب في سبتمبر أن أحيطه . هذه المرّة . بكلمات كاللكمات؛ لأن ثورة سبتمبر بمضامينها وأهداف مبادئها، بريئة مما آل إليه وطن سبتمبر براءة الذئب من دم ابن يعقوب..

ستة أهداف حصيلة الكفاح ، صاغها ثوّار العرضي وقصري البشائر والسلاح.. وسجن الرادع وأزقة شوارع الإذاعة والتحرير ومطار السبعين وأبطال الحصار حتى أهدونا الانتصار بستة مبادئ سرعان ما تم طمسها وحبسها.. وبدلا من أن تتحول إلى واقع ملموس ظلت ضعيفة أمام غول الفساد وطموحات من يموتون في القرش الحرام.

نحتفل بخمسين عاما من عمر ثورتنا المجيدة و" الأهداف الستة " لازالت محفوظة في ثلاجة الأمنيات والأحلام الأثيرة ترجو إخراجها لواقع النور ..

لست متشائما لكن واقع الحال المعزز بلغة الأرقام التي قيل أنها لا تكذب ولا تتجمل تؤكد أن وطن سبتمبر مازال ينتحب من تخلفه ومرضه وظلمه وجهله .. وثالوثه الرهيب..!

نحتفل بيوبيلنا الذهبي وبلادنا لازالت ترزح تحت نير الفقر والجهل والمرض ..نحتفل بالعيد الذهبي في الوقت الذي مازالت التقارير الصادرة سواءً (الرسمية) منها، أو تلك الصادرة عن المنظمات الدولية والمحلية التي تؤكد أن نسبة الفقر في بلادي في ازدياد مخيف ..×ووفقا لتقرير grp cia. الذي ذكر بأن اليمن تحتل المرتبة العربية الأخيرة في نسبة دخل الفرد ، حيث لا يتعدى دخل الفرد اليمني الدولار الواحد فقط..!!

×وحددت دراسة قامت بها ماكنزي الامريكية في العام ٢٠٠٩م الأولويات العشر للحكومة اليمنية في الفترة القادمة لمواجهة خمس مشاكل وهي : اقتصادية واجتماعية وبيئية وأمن وخدمات عامة.. !!

×كما كشفت إحدى الدراسات أن الفساد الإداري في اليمن بلغ ٤٢٪ قابل للارتفاع .. وحدد حسب التالي : واسطة٤٥٪ .. محسوبية٥١٪ .. ابتزاز٤٥٪ .. عمولة ٤١٪ .. اختلاس٤٠٪ .. استنفار موارد الدولة٤٠٪ .. رشوة٣٧٪ .. تزوير ٢٩٪ ..

٤٠،٧٠٪ من اليمنيين أميون .. وجاءت النسبة الأعلى في مصائب هذا البلد المنكوب ممثلة في غول البطالة بنسبة تصل إلى ٧٠٪ ..!! كما أن نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة لا تزيد عن ١٠٪ .. مستخدمو الانترنت في اليمن يقدرون بحوالي ٢٢٠,٥ ألف مستخدم وهي نسبة ضئيلة جدا تشكل ما نسبته أقل من ١٪ فقط، بينما ارتفع عدد مستخدمي الانترنت في ظل ثورة الشعب السلمية إلى ٥"ملايين" مستخدم وفق بيانات صادرة عن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.. فضلا عن هذا وذاك فقد تم تصنيف اليمن في عدد من التقارير الدولية على أنها (دولة فاشلة) تسير نحو الانهيار تم تسليم هذه التقارير للحكومات السابقة !!

خمسون عاما وكل القضايا في بلادي تحل بفوّهات البنادق .. وتوسيع الخنادق .. فهل هذه هي أهداف سبتمبر التي رضعنا مبادئها . صغارا . وسط اللبن؟!؟!

إن الثورة الشبابية الشعبية السلمية . التي انطلقت مسيرتها المباركة في الـ ١١ من شهر فبراير من العام الماضي . قد أعادت الاعتبار لثورة سبتمبر الأم .. وسترسم . من جديد . ملامح فجرها المنشود لليمن الجديد .. اليمن الكبير الموحد المزدهر الذي تتساوى فيه الفرص للجميع اجتماعيا ومعيشيا ..وسيظل الشباب حارسين أمناء على تحقيقها ومراقبة كل من يتنصل أو يحيد عن مبادئها العظيمة ولهم في (مابعد سبتمبر)عبرة وعظة بعدم إنتاج الأخطاء وتسريب الأهداف من بين الأصابع وحماية الأهداف من السرقة والنهب ..

فيسبوكيات

JOIN US ON facebook CLICK HERE

محمد عبدالاله القاضي

إلى متى ؟

إلى متى ستظل الحالة الأمنية بهذا التردي المفجع إلى الحد الذي لا يكاد يمر أسبوع إلا ونملأ صفحاتنا ومواقعنا ونشغل عناوين الأخبار بالتعازي والإدانات جراء الانفجارات والاغتيالات هنا وهناك؟

هل سيحملنا الأمر إلى إقامة عزاء مفتوح وإدانة مستمرة نتيجة التكرار لهذه الحوادث؟

أمس تعرض محمد علي أحمد لمحاولة اغتيال، في المكلا،واليوم تكرر المشهد مع وزير الدفاع وفي محيط مبنى رئاسة الوزراء ومراكز الأجهزة الأمنية ضمن سلسلة فجائع امتدت من سابق وما تزال!!

نعزي أسر الضحايا ونعزي أنفسنا ، ونعلن أدانتا الكاملة ، ونطالب الجهات الأمنية والمعنية بالحد النهائي من وقوع مثل هذه الجرائم، وأن تقوم بدورها وواجبها الوطني تجاه حفظ الأمن وسلامة المواطنين.

فيصل علي

الابتسامة !

الانتحار ببطء على أسوار العالم الافتراضي.. هذا ما تقوله كلمات البعض.. اليأس من الحياة ومن رحمة الله ومن كل خير وتيئيس الناس أيضا ليصلوا إلى نفس الحالة وهذا هو ما انتدب البعض أنفسهم له طوال مشوار حياتهم في العالم الافتراضي.. لم نكن نعلم عنهم قبل هذا العالم شيئا لكنهم يخبروننا عن يأسهم وقنوتهم ووصولهم إلى مرحلة العجز الكامل .. انصح جميع الأصدقاء أن يبتعدوا عن ناقلات الأحزان والهموم والغموم ٥٠٠٠ قدم.. ابتسموا فالابتسامة هي الحياة.